

## دراسة إقتصادية لإنتاج وتسويق الأسماك في محافظة بني سويف

د/ ياسين عيد عبد التواب أحمد  
باحث بالمعهد القومي لعلوم البحار والمصايد

د/ إمام حسب النبي  
باحث أول بمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي

### مقدمة:

يعد قطاع الأسماك من القطاعات الهامة لكل من الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في مصر ، وذلك لما له من أهمية كبيرة في المساهمة بإمداد الفرد بالبروتين الحيواني وتقليل الفجوة الغذائية، وتوفير ما يقرب من ٣ مليون فرصة عمل للمشتغلين بصيد الأسماك والأنشطة المرتبطة به (١٠) ومساهمته بنسبة كبيرة في الدخل الزراعي تصل إلى قرابة ٩,٤٧ % عام ٢٠١٥ (٩). ويتأثر سعر أي سلعة بمقدار منفعتها للمستهلك وتكاليف إنتاجها سيما الطلب عليها ومعدل الربح المتوقع الحصول عليه من بيعها ، وذلك إلى جانب القوة الشرائية للمستهلك وطبيعة سوق السلعة من درجة المنافسة والاحتكار، هذا بالإضافة إلى طبيعة السلعة نفسها من حيث كونها سلعة سريعة التلف أو العطب أو سلعة جافة تتحمل الظروف الجوية مثل محاصيل الحبوب. وعلى الرغم من الارتفاع المستمر في أسعار الأسماك خلال الفترة الماضية (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) فترة دراسته، إلا أن الطلب عليها سواء كانت طازجة أو مجمدة في تزايد مستمر، هذا في الوقت الذي تتجه الكميات المتاحة للاستهلاك للتزايد بمرور الزمن ، لأنها لاتزال مناسبة لقطاع عريض من جمهور المستهلكين وخاصة في المناطق الساحلية ، وخاصة إذا ما قورنت أسعار الأسماك بمصادر البروتين الحيواني الأخرى كاللحوم بالرغم من وجود العلاقة الارتباطية العكسية بين أسعار اللحوم وأسعار الأسماك ، حيث أن ارتفاع أسعار اللحوم يعمل على تحول الطلب لصالح الأسماك كبديل بروتيني حيواني وهذا يؤدي إلى ارتفاع أسعار الأسماك ، والعكس صحيح.

ويعتبر الانخفاض النسبي في أسعار بعض الأسماك مثل البلطي واليوري والقرايط مقارنة بأسعار اللحوم الآخذة في التزايد، أحد العوامل المؤثرة في زيادة الطلب عليها ، وكذلك تعتبر أيضاً أحد العوامل التي تؤثر في حجم المعروض من الأسماك في الأسواق ، فعندما تتحسن أسعار الأسماك في أسواق الجملة والتجزئة يزداد نشاط صغار وكبار الصيادين لعمليات الصيد ومن ثم تزداد الكميات المعروضة في تلك الأسواق للاستفادة من تحسن الأسعار، أما إذا انخفضت الأسعار إلى الحد الذي يمكن معه تحقيق هامش ربح مجزي يتناسب مع مخاطر إنتاج وتسويق الأسماك ، فإن نشاط صيد الأسماك سوف يتناقص وتقل الكمية المعروضة من الأسماك، ومع سيطرة تجار الجملة على الصيادين نظراً لإقراضهم فإنهم يتحكمون في حجم المعروض من الأسماك في الأسواق حتى تتحسن الأسعار .

### مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في ضئالة متوسط إنتاج الأسماك بمحافظة بني سويف مقارنة بمتوسط إنتاج الأسماك على مستوى الجمهورية ، حيث بلغ متوسط إنتاج الأسماك بالمحافظة نحو ٤,٩٣٠ ألف طن بنسبة تقدر بحوالي ٠,٤٨ % من متوسط إجمالي إنتاج الأسماك على مستوى الجمهورية البالغ نحو ٨٤٣,٢٣ ألف طن ، وذلك خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٦) كما وضحته البيانات الثانوية المنشورة بالهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وفقاً لما ورد بالجدولين (١) ، (٣) بالبحث، ويرجع ذلك لعدم وجود بحيرات بمحافظة بني سويف فضلاً عن عدم وقوعها بالقرب من الشواطئ المصرية فيما عدا نهر النيل وفروعه ، مما يقلل من نصيب الفرد من الأسماك المنتجة داخل المحافظة وجعلها مستورده للأسماك من المحافظات الأخرى ومن الخارج ، الأمر الذي يستلزم معه دراسة إنتاج وتسويق الأسماك بها .

**الهدف من البحث:**

يرتكز الهدف من هذا البحث في النقاط التالية:

- ١- دراسة تطور الإنتاج السمكي على مستوى مصر وبمحافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- ٢- تقدير كفاءة النظام التسويقي لبعض أصناف الأسماك من خلال تقدير الهوامش التسويقية. المطلقة والنسبية ، وتحديد نصيب المنتج لأهم الأصناف السمكية بمحافظة بني سويف .
- ٣- دراسة الهوامش التسويقية لما لها من دور كبير في تحقيق الكفاءة التسويقية والوصول إلى أوجه القصور في العملية التسويقية والتي تؤثر على الكفاءة التسويقية وتؤدي إلى عدم حصول المنتج على سعر مجزي يشجعه على الاستمرار في الإنتاج ، وفي ذات الوقت عدم حصول المستهلك على السلعة المطلوبة بسعر عادل.

**الطريقة البحثية ومصادر البيانات:**

اعتمد البحث على أساليب التحليل الإقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهداف البحث، كما اعتمد أيضاً على تحليل السلاسل الزمنية ومعدلات النمو السنوية ، وبعض المقاييس الاحصائية اللازمة لتقدير الهوامش والكفاءة التسويقية ، واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات المنشورة التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، وبعض النشرات الدورية والمراجع العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة . كما اعتمد البحث أيضاً على بيانات ميدانية عن أسعار لأصناف الأسماك الطازجه من خلال عينه عشوائيه من بعض التجار والصيادين بأسواق محافظة بني سويف عام ٢٠١٨.

**النتائج والمناقشة :****تطور الإنتاج السمكي السنوي بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦):**

باستعراض بيانات الجدول رقم (١) أتضح أن الإنتاج السمكي بجمهورية مصر العربية من نهر النيل متذبذب سنوياً، حيث بلغ أعلى إنتاج عام ٢٠٠٢ بناتج سمكي قدر بنحو ١٢٠,٨٥ ألف طن بنسبة قدرت بحوالي ٢٤,٣٢ % من إجمالي الإنتاج السمكي على مستوى مصر في نفس العام البالغ نحو ٤٩٦,٩٢ ألف طن، بينما بلغ أدنى إنتاج سمكي على مستوى مصر من نهر النيل نحو ٦٦,٠٦ ألف طن عام ٢٠١٤ تمثل نسبة ٥,٤٩ % من إجمالي الإنتاج السمكي على مستوى مصر في نفس العام البالغ نحو ١٢٠,٣,١٥ ألف طن. أما بالنسبة للإنتاج السمكي بجمهورية مصر العربية من الاستزراع السمكي بلغ أعلى إنتاج له عام ٢٠١٦ حيث قدر بحوالي ١٣٧٠,٦٦ ألف طن بنسبه حوالي ٨٨ % من إجمالي الإنتاج السمكي على مستوى مصر البالغ نحو ١٥٥٠,٥١ ألف طن في نفس العام ، في حين بلغ أدنى إنتاج سمكي على مستوى مصر من الاستزراع السمكي حوالي ٣٢٣,٧٣ ألف طن عام ٢٠٠٠ تمثل نسبة ٨٠ % من إجمالي الإنتاج السمكي على مستوى مصر البالغ نحو ٤٠٤,٠٥ ألف طن في نفس العام ، كما في الجدول رقم (١) .

**معادلات الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي بجمهورية مصر العربية :****١- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي المصري من نهر النيل :**

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي من نهر النيل بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين وجود تناقص سنوي معنوي إحصائياً عند ١ % قدر بنحو ٢,٧٨ ألف طن تمثل نحو ٣,١٤ % من متوسط الإنتاج السنوي السمكي من نهر النيل والمقدر بنحو ٨٨,٣٦ ألف طن ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٥٩ وقدرت قيمة ف بنحو ٢١,٧٧ كما إتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٢) .

**٢- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي المصري من الاستزراع السمكي :**

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي من الاستزراع السمكي بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) يتضح الزيادة السنوية المعنوية إحصائياً والمقدرة بنحو ٦٤,٣٨ ألف

طن تمثل نحو ٨,٥٣% من متوسط الإنتاج السمكي من الاستزراع السمكي والمقدر بنحو ٧٥٤,٨٧ ألف طن، هذا وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٧، وبلغت قيمة (ف) بنحو ٥٦٥,١١ كما وضحت المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٢).

### ٣- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي المصري الإجمالي:

وباستقراء معادلة الاتجاه الزمني العام رقم (٣) الخاصة بتطور الإنتاج السمكي الإجمالي بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) الواردة بالجدول رقم (٢) اتضح وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١% قدرت بنحو ٦١,٦٢ ألف طن تمثل نحو ٧,٣١% من متوسط الإنتاج السنوي السمكي الإجمالي على مستوى مصر والمقدر بنحو ٨٤٣,٢٣ ألف طن، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٧، و قدرت قيمة ف بنحو ٥٣٣,٥٦ كما يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٢).

### جدول (١) تطور الإنتاج السمكي السنوي بالألف طن في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

| السنوات | الإنتاج من نهر النيل | الإنتاج من الاستزراع السمكي | الإنتاج السمكي الإجمالي |
|---------|----------------------|-----------------------------|-------------------------|
| ٢٠٠٠    | ٨٠,٣٢                | ٣٢٣,٧٣                      | ٤٠٤,٠٥                  |
| ٢٠٠١    | ١٠٩,٨٩               | ٣٤٢,٨٦                      | ٤٥٢,٧٥                  |
| ٢٠٠٢    | ١٢٠,٨٥               | ٣٧٦,٠٧                      | ٤٩٦,٩٢                  |
| ٢٠٠٣    | ١١٨,٣٠               | ٤٤٤,٨٧                      | ٥٦٣,١٧                  |
| ٢٠٠٤    | ١٠٥,٠٠               | ٤٧١,٥٣                      | ٥٧٦,٥٣                  |
| ٢٠٠٥    | ٨٣,٨٠                | ٥٣٩,٦٥                      | ٦٢٣,٤٥                  |
| ٢٠٠٦    | ١٠٤,٩٨               | ٥٩٥,٠٣                      | ٧٠٠,٠١                  |
| ٢٠٠٧    | ٩٧,٧١                | ٦٣٥,٥٢                      | ٧٣٣,٢٣                  |
| ٢٠٠٨    | ٧٩,٦٩                | ٦٩٣,٨٦                      | ٧٧٣,٥٥                  |
| ٢٠٠٩    | ٨٧,٣٤                | ٧٠٥,٤٩                      | ٧٩٢,٨٣                  |
| ٢٠١٠    | ٨٤,٦٥                | ٩١٩,٥٨                      | ١٠٠٤,٢٣                 |
| ٢٠١١    | ٨٩,٧١                | ٩٨٦,٨٢                      | ١٠٧٦,٥٣                 |
| ٢٠١٢    | ٦٦,٦٢                | ١٠١٧,٧٤                     | ١٠٨٤,٣٦                 |
| ٢٠١٣    | ٦٧,٦٧                | ١٠٩٧,٥٥                     | ١١٦٥,٢٢                 |
| ٢٠١٤    | ٦٦,٠٦                | ١١٣٧,٠٩                     | ١٢٠٣,١٥                 |
| ٢٠١٥    | ٦٩,٧١                | ١١٧٤,٨٣                     | ١٢٤٤,٥٤                 |
| ٢٠١٦    | ٦٩,٨٥                | ١٣٧٠,٦٦                     | ١٥٥٠,٥١                 |
| المتوسط | ٨٨,٣٦                | ٧٥٤,٨٧                      | ٨٤٣,٢٣                  |

المصدر : جمعت وحسبت من ، نشرات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، أعداد متفرقة .

### جدول رقم (٢) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي السنوي بالألف طن في مصر خلال

الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

| م | البيان                      | المعادله  | المتوسط | معدل التغير % | ر    | قيمة ف |
|---|-----------------------------|---|---------|---------------|------|--------|
| ١ | الإنتاج من نهر النيل        | ص <sup>ا</sup> هـ = ١١٣,٣٧ - ٢,٧٨س هـ<br>*(٤,٦٧)    | ٨٨,٣٦   | ٣,١٤          | ٠,٥٩ | ٢١,٧٧  |
| ٢ | الإنتاج من الاستزراع السمكي | ص <sup>ا</sup> هـ = ١٧٥,٣ + ٦٤,٤س هـ<br>*(٢٣,٧٧)    | ٧٥٤,٨٧  | ٨,٥٣          | ٠,٩٧ | ٥٦٥,١١ |
| ٣ | الإنتاج السمكي الإجمالي     | ص <sup>ا</sup> هـ = ٢٨٨,٦٧ + ٦١,٦٢س هـ<br>*(٢٣,٠٩٩) | ٨٤٣,٢٣  | ٧,٣١          | ٠,٩٧ | ٥٣٣,٥٦ |

الأرقام مابين القوسين تشير إلى قيمة ت وتكون \* معنوي عند مستوى ١% \* معنوي عند مستوى ٥% .

حيث ص<sup>ا</sup> تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع ،

س هـ تشير إلى عنصر الزمن كمتغير مستقل .حيث هـ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ .....١٦ )

المصدر : حسبت من جدول (١).

تطور الإنتاج السمكي السنوي في محافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦):

تعتبر عملية الإنتاج السمكي في منطقة ما محصلة للظروف البيئية والكيميائية السائدة بهذه المنطقة، وتتميز محافظة بني سويف بتنوع مصادر الناتج السمكي بها إذ تضم موارد سمكية مختلفة والتي منها الاستزراع السمكي، وكذلك مجرى نهر النيل والترع والمصارف. وتختلف المصايد الطبيعية في بني سويف عن المحافظات الأخرى في كونها جميعها ذات مياه عذبة وبالتالي فإن أسماكها هي أسماك المياه العذبة مما جعل لها تركيب نوعي (صنفي) مختلف عن بقية المصايد المصرية .

وتوضح بيانات الجدول رقم (٣) تذبذب إجمالي الإنتاج السمكي من محافظة بني سويف، حيث بلغ أعلى إنتاج عام ٢٠٠٢ بناتج سمكي قدر بنحو ٩٢٤٦ طن ، تبلغ إنتاجية المصايد الطبيعية منها حوالي ٨٠٨٩ طن تمثل نحو ٦,٨٧% ، بينما يمثل الاستزراع السمكي نحو ١٢,٤%، بناتج سمكي قدر بنحو ١١٤٨ طن ، بينما بلغ الإنتاج السمكي الإجمالي بمحافظة بني سويف أدناه عام ٢٠١٣ بناتج سمكي قدر بحوالي ٢٢٨٢ طن، كما يتضح ثبات الإنتاج السمكي من المزارع السمكية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) بناتج سمكي بلغ ٢٨٥ طن .

معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي بمحافظة بني سويف:

١- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي من نهر النيل :

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي من نهر النيل بمحافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) تبين وجود تناقص سنوي غير معنوي إحصائياً قدر بنحو ١٠٩,٦ طن تمثل نحو ٢,٣% من متوسط الإنتاج السنوي السمكي من نهر النيل والمقدر بنحو ٤٧٦٠,١٢ طن ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,١٤ وقدرت قيمة ف بنحو ٢,٤ كما يتضح من المعادلة رقم (١) بالجدول رقم (٤) .

٢- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي من الاستزراع السمكي :

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي من الاستزراع السمكي بمحافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) يتضح الزيادة السنوية المعنوية إحصائياً والمقدرة بنحو ٤٣,٦ طن تمثل نحو ٩,٥% من متوسط الإنتاج السمكي من الاستزراع السمكي بمحافظة بني سويف والمقدرة بنحو ٤٥٩,٩ طن ، هذا وقد بلغ معامل التحديد ٠,٣٨ وبلغت قيمة (ف) بنحو ٩,١١ كما وضحت المعادلة رقم (٢) بالجدول رقم (٤) .

٣- معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج السمكي الإجمالي بمحافظة بني سويف:

بتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي الإجمالي بمحافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦) أتضح وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١% قدرت بنحو ١٥٣,٢ طن تمثل نحو ٥,١١% من متوسط الإنتاج السنوي السمكي الإجمالي بمحافظة بني سويف والمقدر بنحو ٤٩٣٠ طن ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٢١ وقدرت قيمة ف بنحو ٤,٠١ كما يتضح من المعادلة رقم (٣) بالجدول رقم (٤) .

تطور متوسط أسعار المنتج والجملة والتجزئة لبعض أصناف الأسماك في مصر :

يوجد ثلاثة أنواع من الأسعار التي تسود أسواق السمك في مصر هي:

١- **سعر المنتج أو الصياد:** ويقصد به تكلفة إنتاج سلعة السمك مضافاً إليها كافة الرسوم والضرائب على سلعة السمك .

٢- **سعر الجملة :** ويقصد به سعر بيع سلعة السمك بدون تغيير في شكلها بواسطة تجار الجملة إلى تجار التجزئة .

٣- **سعر التجزئة :** ويقصد به سعر بيع سلعة السمك بدون تغيير في شكلها بواسطة تجار التجزئة أو المشتغلين بها إلى المستهلك بغرض الاستهلاك الشخصي.

جدول (٣) تطور الإنتاج السمكي السنوي بالطن في محافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

| البيان السنوات | الإنتاج من نهر النيل | الإنتاج من الاستزراع السمكي | الإنتاج السمكي الإجمالي |
|----------------|----------------------|-----------------------------|-------------------------|
| ٢٠٠٠           | ٥١٤٠                 | ٨٨٢                         | ٦٠٢٢                    |
| ٢٠٠١           | ٦٨٠٠                 | ٨٧٨                         | ٧٦٧٨                    |
| ٢٠٠٢           | ٨٠٩٨                 | ١١٤٨                        | ٩٢٤٦                    |
| ٢٠٠٣           | ٤٧٨٧                 | ١١٤٨                        | ٥٩٣٥                    |
| ٢٠٠٤           | ٤٤١٩                 | ١٩٠                         | ٤٦٠٩                    |
| ٢٠٠٥           | ٥٤٤٠                 | ١٥٢                         | ٥٥٩٢                    |
| ٢٠٠٦           | ٤٣٢٢                 | ١٤٠                         | ٤٤٦٢                    |
| ٢٠٠٧           | ٣٩٨١                 | ٨٤٥                         | ٤٨٢٦                    |
| ٢٠٠٨           | ٤٠١٤                 | ٢٣٠                         | ٤٢٤٤                    |
| ٢٠٠٩           | ٤١٩٨                 | ٢١٣                         | ٤٤١١                    |
| ٢٠١٠           | ٤١٩٨                 | ٢٤٨                         | ٤٤٤٦                    |
| ٢٠١١           | ٤٥٦٥                 | ٢٨٤                         | ٤٨٤٩                    |
| ٢٠١٢           | ٣٠٨٣                 | ٢٨٥                         | ٣٣٦٨                    |
| ٢٠١٣           | ١٩٩٧                 | ٢٨٥                         | ٢٢٨٢                    |
| ٢٠١٤           | ٣٤٥١                 | ٢٨٥                         | ٣٧٣٦                    |
| ٢٠١٥           | ٥٦٠٧                 | ٢٨٥                         | ٥٨٩٢                    |
| ٢٠١٦           | ٦٨٢٢                 | ٣٢٠                         | ٧١٤٢                    |
| المتوسط        | ٤٧٦٠,١٢              | ٤٥٩,٨٨٢                     | ٤٩٣٠                    |

المصدر : جمعت وحسبت من ، نشرات الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٤) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الإنتاج السمكي السنوي بالطن في محافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦)

| م | البيان                      | المعادلة  | المتوسط | معدل التغيير % | معامل التحديد ر | قيمة ف |
|---|-----------------------------|---|---------|----------------|-----------------|--------|
| ١ | الإنتاج من نهر النيل        | ص <sup>٨</sup> - ٥٧٤٦,٧ - ٠,٩١٦ اس هـ - (١,٦)   | ٤٧٦٠,٣  | ٢,٣            | ٠,١٤            | ٢,٤    |
| ٢ | الإنتاج من الاستزراع السمكي | ص <sup>٨</sup> - ٨٥٢,١ + ٤٣,٦ اس هـ - (٣,٠٢)**  | ٤٥٩,٩   | ٩,٥            | ٠,٣٨            | ٩,١١   |
| ٣ | الإنتاج السمكي الإجمالي     | ص <sup>٨</sup> - ٦٥٩٨,٨ + ١٥٣,٢ اس هـ - (٢,٠٢)* | ٤٩٣٠    | ٥,١١           | ٠,٢١            | ٤,٠١   |

الأرقام ما بين القوسين تشير إلى قيمة ت وتكون \* معنوي عند مستوى ١ % معنوي عند مستوى ٥ % ، - غير معنوي حيث ص<sup>٨</sup> تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع،

س هـ تشير إلى عنصر الزمن كمتغير مستقل . حيث هـ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ... ١٦ )

المصدر : حسب من جدول (٣).

وباستعراض البيانات الواردة بجدول (٥) يلاحظ بصفة عامة تزايد أسعار المنتج والجملة والتجزئة للأصناف السمكية موضع الدراسة خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥) أولاً : أسماك البلطي :

بدراسة تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة لأسماك البلطي في المقتصد السمكي المصري خلال فترة الدراسة تبين الآتي:

١- أسعار المنتج: تراوح بين حد أدنى بلغ حوالى ٦,٣٧ جنيه/كجم عام ٢٠٠٢، وحد أقصى بلغ حوالى ١٧,٠١ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ كما اتضح من الجدول رقم (٥) . ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار المنتج لأسماك البلطي في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٠,٧ جنيه/كجم تمثل حوالى ٦,٩٣% من متوسط سعر المنتج لأسماك

البلطي في مصر والمقدر بنحو ١٠,٠٩ جنيه / كجم ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٨ وقدرت قيمة ف بنحو ١٠٢,٨ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ب- **أسعار الجملة:** تبين من الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لأسعار الجملة بلغ حوالي ٦,٧١ جنيه/كجم عام ٢٠٠٢، والحد الأقصى بلغ حوالي ١٨,٥٣ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥، وباستقراء معادلة الاتجاه الزمني العام المتعلقة بتطور أسعار الجملة لأسماك البلطي في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٠,٧٣ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٦,٨٧% من متوسط سعر الجملة لأسماك البلطي في مصر والمقدر بنحو ١٠,٦٣ جنيه / كجم ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٧ وقدرت قيمة ف بنحو ٩٧,٣ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ت- **أسعار التجزئة:** تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٧,٢٦ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٣,٨٥ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥ كما اتضح من الجدول رقم (٥) . وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار التجزئة لأسماك البلطي في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ١,٠٤ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٨,٠٨% من متوسط سعر التجزئة لأسماك البلطي في مصر والمقدر بنحو ١٢,٨٦ جنيه / كجم ، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٥ وقدرت قيمة ف بنحو ٧٧,٣ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

### ثانياً : أسماك البوري :

بدراسة تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة لأسماك البوري في المقتصد السمكي المصري خلال

فترة الدراسة تبين مايلي :

١- **أسعار المنتج:** اتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لسعر المنتج لأسماك البوري بلغ حوالي ٩,٦ جنيه/كجم عام ٢٠٠١، والحد الأقصى بلغ حوالي ٣٥,٣٣ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار المنتج لأسماك البوري في المقتصد السمكي في مصر تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٤,٠١ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٢١,٨% من متوسط سعر المنتج لأسماك البوري في مصر والمقدر بنحو ١٨,٣٥ جنيه/ كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٣ وقدرت قيمة ف بنحو ٧٠,٨ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ب- **أسعار الجملة:** تبين من الجدول رقم (٥) الحد الأدنى لأسعار الجملة بلغ حوالي ١٠,٤٨ جنيه/كجم عام ٢٠٠١، والحد الأقصى بلغ حوالي ٣٩,٤٣ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥، وباستقراء معادلة الاتجاه الزمني العام المتعلقة بتطور أسعار الجملة لأسماك البوري في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ١,٩٣ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٩,٣١% من متوسط سعر الجملة لأسماك البوري في مصر والمقدر بنحو ٢٠,٧٤ جنيه / كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٩ وقدرت قيمة ف بنحو ١١٨,٨ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ت- **أسعار التجزئة:** تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ١٢,١٥ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ حوالي ٤١,٨٩ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥ كما إتضح من الجدول رقم (٥) ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار التجزئة لأسماك البوري في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٢,٠٩ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٩,١٧% من متوسط سعر التجزئة لأسماك البوري في مصر والمقدر بنحو ٢٢,٨٠ جنيه/ كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٠ وقدرت قيمة ف بنحو ١٢٣,٢ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ثالثاً : أسماك القراميط :

بدراسة تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة لأسماك القراميط في المقتصد السمكي المصري خلال

فترة الدراسة تبين مايلي :

أ- أسعار المنتج: اتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لسعر المنتج لأسماك القراميط بلغ حوالي ٤,٢٣ جنيه/كجم عام ٢٠٠١ ، والحد الأقصى بلغ حوالي ١٢,٣١ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار المنتج لأسماك القراميط في المقتصد السمكي في مصر تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٠,٥٣ جنيه/كجم تمثل حوالي ٧,٨٦% من متوسط سعر المنتج لأسماك البوري في مصر والمقدر بنحو ٨,٩٥ جنيه /كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٩ وقدرت قيمة ف بنحو ١٢٥,٥ كما هو واضح بالجدول رقم (٦).

ب- أسعار الجملة : تبين من الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لأسعار الجملة بلغ حوالي ٤,٤٥ جنيه/كجم عام ٢٠٠١ ، والحد الأقصى بلغ حوالي ١٢,٦٧ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، وباستقراء معادلة الاتجاه الزمني العام المتعلقة بتطور أسعار الجملة لأسماك البوري في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٠,٥٥ جنيه/كجم تمثل حوالي ٧,٤٤% من متوسط سعر الجملة لأسماك القراميط في مصر والمقدر بنحو ٧,٣٩ جنيه /كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٢ وقدرت قيمة ف بنحو ١٥١,٢ كما هو واضح بالجدول رقم (٦).

ت- أسعار التجزئة: تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٦,٠٩ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥,١١ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ كما اتضح من الجدول رقم (٥) ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار التجزئة لأسماك القراميط في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ٠,٥٧ جنيه/كجم تمثل حوالي ٦,٣٨% من متوسط سعر التجزئة لأسماك القراميط في مصر والمقدر بنحو ٨,٩٤ جنيه /كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٨٢ وقدرت قيمة ف بنحو ٦٥,٧ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

جدول (٥) تطور متوسط أسعار المنتج والجملة والتجزئة لبعض أصناف الأسماك في مصر خلال الفترة

(٢٠١٥-٢٠٠٠)

| البيان  | اسماك البلطي<br>(جنية/كجم) |        |         | اسماك البوري<br>(جنية/كجم) |        |         | اسماك القراميط<br>(جنية/كجم) |        |         | اسماك قشر البياض<br>(جنية/كجم) |        |         |
|---------|----------------------------|--------|---------|----------------------------|--------|---------|------------------------------|--------|---------|--------------------------------|--------|---------|
|         | المنتج                     | الجملة | التجزئة | المنتج                     | الجملة | التجزئة | المنتج                       | الجملة | التجزئة | المنتج                         | الجملة | التجزئة |
| ٢٠٠٠    | ٦,٨٣                       | ٧,١٨   | ٧,٢٦    | ٤,٢٧                       | ٤,٥٠   | ٦,٠٩    | ٤,٢٧                         | ٤,٥٠   | ٦,٠٩    | ٧,٣٧                           | ٧,٧٦   | ٩,٨١    |
| ٢٠٠١    | ٦,٥٢                       | ٦,٨٦   | ٧,٣٨    | ٤,٢٣                       | ٤,٤٥   | ٦,٤٦    | ٤,٢٣                         | ٤,٤٥   | ٦,٤٦    | ٧,٣٥                           | ٧,٧٤   | ١٠,٠٦   |
| ٢٠٠٢    | ٦,٣٧                       | ٦,٧١   | ٧,٤٧    | ٤,٢٩                       | ٤,٥٢   | ٦,٦٧    | ٤,٢٩                         | ٤,٥٢   | ٦,٦٧    | ٧,٩٩                           | ٨,٧٥   | ١٠,٦٩   |
| ٢٠٠٣    | ٦,٧٥                       | ٧,١١   | ٨,٣٨    | ٤,٧٦                       | ٥,٠١   | ٦,٦٨    | ٤,٧٦                         | ٥,٠١   | ٦,٦٨    | ٨,٨٣                           | ٩,٢٠   | ١٠,٨٤   |
| ٢٠٠٤    | ٧,٨٨                       | ٨,٢٩   | ١٠,٠٢   | ٥,٢٥                       | ٥,٥٢   | ٧,٣٥    | ٥,٢٥                         | ٥,٥٢   | ٧,٣٥    | ١١,٤٨                          | ١٢,٠٨  | ١٤,٦٧   |
| ٢٠٠٥    | ٧,٤٣                       | ٧,٧٣   | ١٠,٨٩   | ٤,٥٣                       | ٤,٧٧   | ٥,٨٢    | ٤,٥٣                         | ٤,٧٧   | ٥,٨٢    | ١٢,٢٣                          | ١٢,٨٨  | ١٤,٦٩   |
| ٢٠٠٦    | ٨,٧٣                       | ٩,٨٢   | ١٠,٩٧   | ٥,٨٦                       | ٦,١٧   | ٧,٠٠    | ٥,٨٦                         | ٦,١٧   | ٧,٠٠    | ١٣,٢٨                          | ١٣,٩٨  | ١٤,٧٩   |
| ٢٠٠٧    | ٩,٤١                       | ٩,٩٤   | ١٠,٨٦   | ٦,٤٤                       | ٦,٧٩   | ٧,٨٠    | ٦,٤٤                         | ٦,٧٩   | ٧,٨٠    | ١٤,٠٣                          | ١٤,٧٧  | ١٦,٢٩   |
| ٢٠٠٨    | ٨,٩٥                       | ٩,٤٢   | ١٠,٨٢   | ٦,٥٧                       | ٧,٦٨   | ٨,٧٥    | ٦,٥٧                         | ٧,٦٨   | ٨,٧٥    | ١٤,٥٦                          | ١٥,٣٣  | ١٨,٥٠   |
| ٢٠٠٩    | ٩,٩٠                       | ١٠,٢٢  | ١١,٢٠   | ٧,٠٨                       | ٧,٤٥   | ٧,٨٥    | ٧,٠٨                         | ٧,٤٥   | ٧,٨٥    | ١٥,٤٨                          | ١٦,٢٨  | ١٩,٦٧   |
| ٢٠١٠    | ٩,٩١                       | ١٠,٥٢  | ١٢,٢٦   | ٦,٦٠                       | ٧,٣٣   | ٨,٦٦    | ٦,٦٠                         | ٧,٣٣   | ٨,٦٦    | ١٦,٨٠                          | ١٨,١٧  | ٢١,٥١   |
| ٢٠١١    | ١١,٥٩                      | ١٢,٥٩  | ١٤,٠٢   | ٨,٧٤                       | ٨,٤٧   | ١٠,٠٤   | ٨,٧٤                         | ٨,٤٧   | ١٠,٠٤   | ٢٠,٥٦                          | ٢٠,٥٩  | ٢٣,١٨   |
| ٢٠١٢    | ١٢,٨٥                      | ١٣,٠٠  | ١٧,٣٤   | ٩,١٠                       | ١٠,٥١  | ١١,٧٧   | ٩,١٠                         | ١٠,٥١  | ١١,٧٧   | ٢٢,٨٧                          | ٢٣,١٥  | ٢٤,٩٥   |
| ٢٠١٣    | ١٤,٥٩                      | ١٤,٨٩  | ٢٠,٣٢   | ١٠,٦٨                      | ١٠,٩٣  | ١٣,١٥   | ١٠,٦٨                        | ١٠,٩٣  | ١٣,١٥   | ٢٧,١٤                          | ٢٧,٢٤  | ٢٩,١٤   |
| ٢٠١٤    | ١٦,٧٨                      | ١٧,٢٨  | ٢٢,٧٨   | ١١,٢٢                      | ١١,٥٢  | ١٣,٨٢   | ١١,٢٢                        | ١١,٥٢  | ١٣,٨٢   | ٢٨,٦٣                          | ٢٩,١٣  | ٣١,٠٣   |
| ٢٠١٥    | ١٧,٠١                      | ١٨,٥٣  | ٢٣,٨٥   | ١٢,٣١                      | ١٢,٦٧  | ١٥,١١   | ١٢,٣١                        | ١٢,٦٧  | ١٥,١١   | ٢٩,٠٦                          | ٢٩,٥٦  | ٣٢,٥    |
| المتوسط | ١٠,٠٩                      | ١٠,٦٣  | ١٢,٨٦   | ٦,٩٩                       | ٧,٣٩   | ٨,٩٤    | ٦,٩٩                         | ٧,٣٩   | ٨,٩٤    | ١٦,١٠                          | ١٦,٦٦  | ١٨,٩٠   |

المصدر: جمعت وحسبت من نشرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، بيانات منشورة، وبيانات غير منشورة، أعداد متفرقة.

رابعاً : أسماك قشر البياض :

بدراسة تطور أسعار المنتج والجملة والتجزئة لأسماك قشر البياض في المقتصد السمكي المصري

خلال فترة الدراسة تبين مايلي :

أ- أسعار المنتج: اتضح من بيانات الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لسعر المنتج لأسماك قشر البياض بلغ حوالي ٧,٣٥ جنيه/كجم عام ٢٠٠١ ، والحد الأقصى بلغ حوالي ٢٩,٠٦ جنيه/ كجم عام ٢٠١٥ ، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار المنتج لأسماك قشر البياض في المقتصد السمكي في مصر تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ١,١٥ جنيه/ كجم تمثل حوالي ٧,١٤ % من متوسط سعر المنتج لأسماك قشر البياض في مصر والمقدر بنحو ١٦,١٠ جنيه/ كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٤ وقدرت قيمة ف بنحو ٢١١,٧ كما في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور متوسط أسعار الأسماك (المنتج- الجملة- التجزئة) لبعض أصناف الأسماك في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

| البيان                                 | المعادلة   | المتوسط | معدل التغير % | معامل التحديد ر | قيمة ف |
|--|--|---------|---------------|-----------------|--------|
| أولاً : متوسط أسعار أسماك البلطي:      |  |         |               |                 |        |
| (١) سعر المنتج                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ٠,٧٠ + ٤,٢ س هـ<br>*(١٠,١٤)  | ١٠,٠٩   | ٦,٩٣          | ٠,٨٨            | ١٠٢,٨  |
| (٢) سعر الجملة                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ٠,٧٣ + ٤,٥ س هـ<br>*(٩,٨٦)   | ١٠,٦٣   | ٦,٨٧          | ٠,٨٧            | ٩٧,٣   |
| (٣) سعر التجزئة                        | ص <sup>أ</sup> هـ = ١,٠٤ + ٤,٠٣ س هـ<br>*(٨,٧٤)  | ١٢,٨٦   | ٨,٠٨          | ٠,٨٥            | ٧٧,٣   |
| ثانياً : متوسط أسعار أسماك البوري :    |  |         |               |                 |        |
| (٤) سعر المنتج                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ٤,٠١ + ١,٦٩ س هـ<br>*(٨,٤١)  | ١٨,٣٥   | ٢١,٨          | ٠,٨٣            | ٧٠,٨   |
| (٥) سعر الجملة                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ١,٩٣ + ٤,٣١ س هـ<br>*(١٠,٩٠) | ٢٠,٧٤   | ٩,٣١          | ٠,٨٩            | ١١٨,٨  |
| (٦) سعر التجزئة                        | ص <sup>أ</sup> هـ = ٢,٠٩ + ٥,٥٦ س هـ<br>*(١١,١)  | ٢٢,٨٠   | ٩,١٧          | ٠,٩٠            | ١٢٣,٢  |
| ثالثاً : متوسط أسعار أسماك القراميط:   |  |         |               |                 |        |
| (٧) سعر المنتج                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ٠,٥٣ + ٢,٥٠ س هـ<br>*(١١,٢)  | ٨,٩٥    | ٧,٨٦          | ٠,٨٩            | ١٢٥,٥  |
| (٨) سعر الجملة                         | ص <sup>أ</sup> هـ = ٠,٥٥ + ٢,٧٦ س هـ<br>*(١٢,٣)  | ٧,٣٩    | ٧,٤٤          | ٠,٩٢            | ١٥١,٢  |
| (٩) سعر التجزئة                        | ص <sup>أ</sup> هـ = ٠,٥٧ + ٤,١٣ س هـ<br>*(٨,١)   | ٨,٩٤    | ٦,٣٨          | ٠,٨٢            | ٦٥,٧   |
| رابعاً : متوسط أسعار أسماك قشر البياض: |  |         |               |                 |        |
| (١٠) سعر المنتج                        | ص <sup>أ</sup> هـ = ١,١٥ + ٣,٢ س هـ<br>*(١٤,٥)   | ١٦,١٠   | ٧,١٤          | ٠,٩٤            | ٢١١,٧  |
| (١١) سعر الجملة                        | ص <sup>أ</sup> هـ = ١,٥١ + ٣,٨٢ س هـ<br>*(١٦,٠٢) | ١٦,٦٦   | ٩,٠٦          | ٠,٩٥            | ٢٥٦,٧  |
| (١٢) سعر التجزئة                       | ص <sup>أ</sup> هـ = ١,٥٥ + ٥,٧٣ س هـ<br>*(١٧,٨)  | ١٨,٩٠   | ٨,٢           | ٠,٩٦            | ٣١٧,٧  |

الأرقام ما بين القوسين تشير إلى قيمة ت وتكون \* معنوي عند مستوى ١ % \* معنوي عند مستوى ٥ %

حيث ص<sup>أ</sup> تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع ، س هـ تشير إلى عنصر الزمن كمتغير مستقل .

حيث هـ تمثل ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ..... ١٥ ) .

المصدر : جدول رقم (٣).



ب- أسعار الجملة: تبين من الجدول رقم (٥) أن الحد الأدنى لأسعار الجملة بلغ حوالي ٧,٧٤ جنيه/كجم عام ٢٠٠١، والحد الأقصى بلغ حوالي ٢٩,٥٦ جنيه/كجم عام ٢٠١٥، وباستقراء معادلة الاتجاه الزمني العام المتعلقة بتطور أسعار الجملة لأسماك قشر البياض في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ١,٥١ جنيه/كجم تمثل حوالي ٩,٠٦% من متوسط سعر الجملة لأسماك قشر البياض في مصر والمقدر بنحو ١٦,٦٦ جنيه /كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٥ وقدرت قيمة ف بنحو ٢٥٦,٧ كما هو واضح بالجدول رقم (٦) .

ت- أسعار التجزئة: تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٩,٨١ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠، وحد أقصى بلغ حوالي ٣٢,٥ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ كما اتضح من الجدول رقم (٥)، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور أسعار التجزئة لأسماك قشر البياض في المقتصد السمكي في مصر، فقد تبين وجود زيادة سنوية معنوية إحصائياً عند ١ % تقدر بنحو ١,٥٥ جنيه/كجم تمثل حوالي ٨,٢% من متوسط سعر التجزئة لأسماك قشر البياض في مصر والمقدر بنحو ١٨,٩٠ جنيه /كجم، وقد بلغ معامل التحديد ٠,٩٦ وقدرت قيمة ف بنحو ٣١٧,٧ كما هو واضح بالجدول رقم (٦)

#### الموارد البشرية والرأسمالية العاملة بصيد الأسماك في محافظة بني سويف :

تعتبر الموارد البشرية السمكية في أي مقتصد ما هي إلا سكان ذلك المقتصد السمكي الذي كثيراً ما يكون فرعاً رئيسياً وهاماً في مقتصد متغير<sup>(١١)</sup> ويحتوي المجتمع السمكي كما يتصور الأخصائيون في علم المجتمع القدر من الموارد البشرية الذي يمثل زاوية الحياة الإنسانية السمكية على مسرح الموارد المائية السمكية التي يحتويها مقتصد سمكي معين، وذلك باعتبار سكان ذلك المقتصد السمكي أي السكان العاملون بصيد الأسماك ينتجون وينعمون في آن واحد مع ما يرتبط بينهم من الروابط البشرية الاقتصادية والاجتماعية السمكية . بالإضافة إلى أهمية الثروة السمكية في مقدار ما تسهم به في الناتج القومي عامة والزراعي خاصة، فإن لها أهمية في ما تخلقه من فرص عمل للمشتغلين بالنشاط الاقتصادي بقطاع الصيد والاستزراع السمكي، والأنشطة الاقتصادية الأخرى (الروابط الأمامية، والروابط الخلفية). الجدير بالذكر أننا كصعوبة كبيرة لتقدير العمالة في جميعا لأنشطة المرتبطة بالنشاط السمكي بمحافظة بني سويف ، إلا أنها تقدر في الدول المتقدمة بحوالي (٤-٦) عامل للتصنيع والتوزيع بالنسبة لكل صياد<sup>(٨)</sup> والتي تقوم بإنتاج معظم إنتاجها للاستهلاك الأدمي.

وبالنظر للموارد البشرية والرأسمالية العاملة في مجال صيد الأسماك بالمصايد الطبيعية بمحافظة بني سويف ، تبين أن إجمالي عدد الصيادين المرخصين بلغ (٢,١) ألف صياد، فضلاً عن الصيادين غير المرخص لهم بالصيد في مصايد المياه العذبة بنفس المحافظة، هذا بخلاف العاملين في المزارع السمكية والروابط المذكورة وهو ما يوضح أن جملة العاملين في صيد الأسماك والأنشطة الأخرى المرتبطة بها تصل إلي ما يقرب من ١٠,١ (\*) ألف عامل وصياد ، وهو ما يوضح أهمية دور المصايد السمكية الطبيعية - والمتمثلة في نهر النيل وفروعه (ترعة الإبراهيمية وبحر يوسف) - بمحافظة بني سويف في الإسهام في توفير فرص العمل للصيادين ومن ثم الإسهام في الدخل الزراعي، وذلك على الرغم من عدم وجود بحيرات بمحافظة بني سويف كما أنها لا تقع على شواطئ البحار.

(\*) عبارة عن حاصل ضرب الصيادين المرخص لهم x (٥) وهو متوسط ما قدرته الدراسات السابقة بأن لكل صياد (٤ - ٦) عامل في التصنيع والتوزيع.

وباستعراض بيانات الجدول رقم (٧) والذي يوضح الموارد البشرية والرأسمالية العاملة بصيد الأسماك في محافظة بني سويف تبين أن عدد مراكب الصيد العاملة بالمصايد السمكية الطبيعية بمحافظة بني سويف نحو ٦٩٠ قارب شراعي درجة ثالثة ، تمثل نحو ٧% من جملة مراكب الصيد العاملة في نهر النيل وفروعه والبالغ عددها نحو ١٠,٢ ألف قارب شراعي درجة ثالثة ، وتتسم جميع مراكب الصيد التي تعمل في مصايد محافظة بني سويف بأنها غير آلية أي مراكب شرعية درجة أولى بمجاديف لتتناسب مع الظروف الطبيعية لهذه المصايد ، بالإضافة لطرق الصيد الثابتة أي التي تنتظر قدوم الأسماك إليها ، وهذا كله كان سبباً في قصر رحلة الصيد لا تتعدى جزء من اليوم أو يوماً واحداً لكل المراكب. كما بلغ عدد الصيادين المسجلين ببطاقة صياد نحو ٦٩٢ بطاقه ، وحوالي ٩ صيادين هواه ، وعلى ذلك بلغ إجمالي العاملين في النشاط السمكي بمحافظة بني سويف نحو ٢٠٨١ صياد .

جدول رقم (٧) الموارد البشرية والرأسمالية العاملة بصيد الأسماك في محافظة بني سويف.

| البيان | مراكب الصيد المرخصه (شراعيه درجه ثالته) (*) | بطاقة صيد | صيادين هواه | الجملة |
|--------|---|-----------|-------------|--------|
| العدد  | ١٣٨٠ = (٢ × ٦٩٠)                            | ٦٩٢       | ٩           | ٢٠٨١   |

(\*) المراكب شرعية درجة أولى - قارب صغير يرخص بعدد ٢ صياد.

- البيانات لا تشمل إلا المراكب التي تحمل رخصة صيد. - طاقم المركب في مصايد نهر النيل يضم ٢ فراد.

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، كتاب الإحصاء السنوي ٢٠١٦

تطور متوسط أسعار الأصناف السمكية الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بأسواق محافظة بني سويف خلال عام ٢٠١٨:

باستعراض بيانات الجدول رقم (٨) الذي يوضح متوسط أسعار الأصناف السمكية الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بأسواق محافظة بني سويف خلال عام ٢٠١٨ الذي تم جمعها من غينة عشوائيه من التجار والصيادين بمحافظة بني سويف ، حيث اشتملت على سبعة أصناف سمكية هي البلطي ، والبياض ، مبروك حشائش ، وقراميط ، وعائلة بروري ، ومبروك فضي ، وقشر بياض ، فقد تبين الأتي:

- ١- أسعار المنتج : بالنسبة لأسعار المنتج بلغ الحد الأدنى للسعر لأصناف القراميط ، حيث قدر بنحو (١٢) جنيه/ كجم ، والحد الأقصى للأسعار المنتج لأصناف العائلة البوريه فقد بلغ نحو (٣٠) جنيه / كجم .
- ٢- أسعار الجملة: بالنسبة لأسعار الجملة بلغ الحد الأدنى للسعر لأصناف مبروك حشائش، والقراميط حيث قدر بنحو (١٥) جنيه/ كجم، والحد الأقصى للأسعار الجملة لأصناف العائلة البوريه فقد بلغ نحو (٤٠) جنيه / كجم .
- ٣- أسعار التجزئة: بالنسبة لأسعار التجزئة بلغ الحد الأدنى للسعر لأصناف القراميط، حيث قدر بنحو (١٨) جنيه/كجم، والحد الأقصى لأسعار التجزئة لأصناف العائلة البوريه فقد بلغ نحو(٥٠)جنيه/كجم.

جدول (٨) متوسط أسعار الأصناف السمكية الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بأسواق محافظة بني سويف

خلال عام ٢٠١٨

| البيان        | سعر المنتج جنيه/كجم (منتج : جملة) | سعر الجملة جنيه/كجم (جملة : تجزئة) | سعر التجزئة جنيه / كجم (تجزئة : مستهلك) |
|---------------|-----------------------------------|------------------------------------|---|
| البياض        | ٢٣                                | ٢٧                                 | ٣٢                                      |
| البياض        | ١٧                                | ٢٠                                 | ٢٣                                      |
| مبروك حشائش   | ١٣                                | ١٥                                 | ٢٠                                      |
| القراميط      | ١٢                                | ١٥                                 | ١٨                                      |
| العائلة بورية | ٣٠                                | ٤٠                                 | ٥٠                                      |
| مبروك فضي     | ١٥                                | ١٨                                 | ٢٢                                      |
| قشر بياض      | ٢٨                                | ٣٢                                 | ٤٠                                      |

المصدر: بيانات ميدانية من الأسواق السمكية بمحافظة بني سويف عام ٢٠١٨

والخلاصة أن أسعار القراميط للمنتج والجملة والتجزئة أقل من أسعار الأصناف الأخرى ، وأن سمك العائلة البوريه أعلى سعراً مقارنة بالأصناف الأخرى وهي أسماك البلطي ، والبياض ومبروك حشائش والقراميط والعائلة البوريه ومبروك فضي وقشر بياض.

### كفاءة النظام التسويقي بمحافظة بني سويف :

تعتبر كل من الهوامش التسويقية إلى سعر المنتج أو إلى سعر المستهلك ونسبة نصيب المنتج من سعر المستهلك من أهم المعايير التي تستخدم لقياس كفاءة النظام التسويقي ، إذ أن إنخفاض نسبة الهوامش التسويقية من سعر المستهلك لـ صنف معين وارتفاع نسبة نصيب المنتج مؤشراً لارتفاع الكفاءة التسويقية لهذا الصنف والعكس صحيح<sup>(٧)</sup>.

ويمكن تقدير الكفاءة التسويقية السمكية من خلال المقاييس التالية :

#### ١- الهوامش التسويقية :

وهي تمثل الفرق بين قيمة كميات فيزيقية معادلة من سلعة السمك عند مختلف المراحل التسويقية التي تمر بها السلعة بداية من المنتج (الصيد) حتى تصل إلى المستهلك النهائي ، وقد يكون الهامش التسويقي مطلقاً أو نسبياً، ويعبر عن الهامش التسويقي المطلق بوحدات نقدية ، أما الهامش التسويقي النسبي فهو عبارة عن الهامش التسويقي المطلق منسوباً إلى سعر بيع سلعة السمك للمستهلك .

#### ٢- توزيع جنيته المستهلك :

وهي طريقة شائعة لتمثيل متوسط الفرق التسويقي المطلق بالنسبة لمختلف أنواع الوسطاء أو مختلف الوظائف أو المهام التسويقية ثم ينسب نصيب كل منهم إلى سعر التجزئة<sup>(٥)</sup>.

#### ٣- إجمالي الهوامش أو التكاليف التسويقية المطلقة :

الهوامش التسويقية المطلقة = سعر المستهلك - سعر المنتج وفي حالة وجود نسبة فقد فإن الهوامش التسويقية = سعر المستهلك - سعر المنتج بعد تحويله وسعر المنتج بعد تحويله = سعر المنتج × نسبة الفقد .  
الهوامش التسويقية النسبية :

وتحسب هذه الهوامش في صورة نسبة مئوية . الهامش التسويقي النسبي = الهامش التسويقي المطلق / سعر المستهلك × ١٠٠ وهو توزيع جنيته المستهلك علي كل من المنتج والهيئات المعنية بتسويق هذه السلعة ، ويعبر عنه أحياناً بالعلاقة الآتية :

- النسبة المئوية لنصيب المنتج من سعر المستهلك = ١٠٠ - الهامش التسويقي النسبي

- نسبة نصيب المنتج من سعر المستهلك النهائي : ويقصد بها نسبة سعر المنتج لسلعة السمك من سعر التجزئة .

### تقدير الهوامش التسويقية لأهم أصناف الأسماك المسوقة بمحافظة بني سويف:

١- الهوامش التسويقية المطلقة : وبدراسة الهوامش التسويقية المطلقة للأسماك الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بمحافظة بني سويف وكما هو موضح بالجدول (٩) تبين أن تلك الهوامش تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦ جنيه/ كجم لكل من أسماك البياض والقراميط ، وحد أعلى بلغ حوالي ٢٠ جنيه / كجم لأسماك البوري، وقد قسمت الأصناف السمكية في هذه الدراسة إلي مجموعتين وفقاً لها مشها التسويقي المطلق علي النحو التالي :

المجموعة الأولى: الأصناف السمكية التي يتراوح هامشها التسويقي المطلق (٦-١٠) جنيهات/ كجم وتضم المبروك الفضّي و البلطي و البياض و القراميط و مبروك الحشائش.

المجموعة الثانية: الأصناف السمكية التي يزداد هامشها التسويقي المطلق علي ١٠ جنيهات وهي أسماك

قشر البياض و البوري.

٢- الهوامش التسويقية النسبية : من خلال بيانات جدول (٩) يتضح أن الهوامش التسويقية النسبية للأصناف السمكية المسوقة في أسواق محافظة بني سويف عام ٢٠١٧ تراوحت بين حد أعلى بلغ ٤٠٪. لأسماك البوري ، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٦٪. لأسماك البياض، وقد قسمت الدراسة الأصناف السمكية إلي مجموعتين وفقاً لها مشها التسويق النسبي كالآتي:

**المجموعة الأولى:** الأصناف السمكية التي يقدر هامشها التسويق النسبي حتى ٣٠٪، وتشمل البلطي والبياض والقراميط وقشر البياض .

**المجموعة الثانية:** الأصناف السمكية التي يزيد هامشها التسويق النسبي عن ٣٠٪، وتشمل مبروك الحشائش والمبروك الفضي وأسماك البوري . يتضح مما سبق أن انخفاض الهامش التسويق النسبي لأصناف المجموعة الأولى، يعني ارتفاع الكفاءة التسويقية لها عن مثيلتها في المجموعة الثانية.

٣- نصيب المنتج من جنيته المستهلك :توضح بيانات جدول (٩) أن نسبة دخل المنتج من سعر البيع للمستهلك أو بعبارة أخرى دخل المنتج من جنيته المستهلك أو نصيب المنتج من سعر المستهلك بالنسبة لنفس الأصناف السمكية السابق الإشارة إليها خلال نفس العام قد تراوحت هذه النسبة بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٥٪. لأسماك مبروك الحشائش والمبروك الفضي، وحد أعلى بلغ حوالي ٧٤٪.لأسماك البياض والقراميط.

وبالتالي يمكن تقسيم الأصناف السمكية إلي عدة مجموعات وفقاً لنسبة نصيب المنتج من جنيته المستهلك كالآتي :

**المجموعة الأولى:** الأصناف السمكية التي تزيد نسبة نصيب المنتج من جنيته المستهلك عن ٧٠٪.تشمل أصناف البلطي والبياض والقراميط .

**المجموعة الثانية:** الأصناف السمكية التي تتراوح نسبة نصيب المنتج من جنيته المستهلك من ٦٠-٧٠٪. وتشمل أصناف مبروك الحشائش والمبروك الفضي والبوري وقشر البياض .

**جدول (٩) الهوامش التسويقية المطلقة والنسبية ونصيب المنتج من جنية المستهلك للأصناف السمكية الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بأسواق محافظة بني سويف خلال عام ٢٠١٨**

| البيان      | مجموع الهوامش التسويقية المطلقة (جنيه) (١) | مجموع الهوامش التسويقية النسبية (٢) | نصيب المنتج من جنيته المستهلك (٣) |
|-------------|--|-------------------------------------|-----------------------------------|
| بلطي        | ٩  | ٢٨,١                                | ٧١,٩                              |
| بياض        | ٦  | ٢٦                                  | ٧٤                                |
| مبروك حشائش | ٧  | ٣٥                                  | ٦٥                                |
| قرايط       | ٦  | ٢٦                                  | ٧٤                                |
| عائلة بورية | ٢٠   | ٤٠                                  | ٦٠                                |
| مبروك فضي   | ٧  | ٣٥                                  | ٦٥                                |
| قشر بياض    | ١٢   | ٣٠                                  | ٧٠                                |

(١) الهوامش التسويقية المطلقة = (سعر المستهلك - سعر المنتج) / جنيته / كجم.

(٢) الهوامش التسويقية النسبية = (الهوامش التسويقية المطلقة / سعر المستهلك) × ١٠٠.

(٣) نصيب المنتج من جنيته المستهلك = (١٠٠ - الهوامش التسويقية النسبية).

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٨).

**الفاقد والتالف من الأسماك خلال المراحل :**

يعرف الفاقد السمكي أثناء المراحل التسويقية المختلفة بأنه كمية الأسماك التي لا تصل الى المستهلك النهائي نتيجة فقدتها أثناء المراحل التسويقية المختلفة منذ بدء عملية الصيد وحتى إعدادها في صورة المنتج النهائي أو للتصنيع وقد يظهر الفقد في الأسماك بصورة عامة في شكل فقد كمي أو نوعي (نقص الجودة) حيث يجمع الفقد بين الصورتين معا مما يظهر الفقد المباشر في صورة عجز في المنتج النهائي بعد الصيد.

وتتعرض الأسماك خلال المراحل التسويقية المختلفة للفقد والتلف والفساد وتختلف درجة الفقد اختلافاً كبيراً بين تلك الكميات المنتجة من الأسماك تبعاً لاختلاف طبيعتها مثل درجة طازجتها وتماسك لحمها وقوامها وقشورها ولون خياشيمها الأحمر ورائحتها وغير ذلك من الصفات الطبيعية التي تتميز بها الأسماك. وهناك أيضاً بعض العوامل التي تؤثر على نسبة الفقد والتلف في الأسماك، وذلك تبعاً لاختلاف الصنف وطبيعته ونوع المصايد وطريقة الصيد، بالإضافة إلى التغيير الكيميائي الذي يحدث في المحتوى البروتيني والكربوهيدرات أو الزيوت في أجسام الأسماك، والتلوث الإشعاعي وسواء استخدام وسائل النقل والتخزين، حيث تزيد كل تلك العوامل من عملية الفقد والتلف للأسماك، ويلاحظ أن الفقد والتلف في الأسماك يحدث عادة أثناء عملية الصيد أو خلال المسلك التسويقي للأسماك في أسواق الجملة خلال تفريغها وتحميلها لأسواق التجزئة التي يحدث فيها نسبة أخرى من الفقد أثناء الفرز والتدرج والغسيل .

وقد يرجع ارتفاع نسبة الفقد في الأسماك أيضاً إلى وجود أكثر من وسيط في المسالك التسويقية بين المنتج وتاجر التجزئة والمستهلك مما يزيد من الوقت الذي تظل فيه الأسماك في أماكن غير مجهزة لحمايتها من الأحوال الجوية وزيادة تلفها وتعتبر نسبة التلف والفاقد من الأسماك خلال المراحل التسويقية من المؤشرات الهامة للكفاءة التسويقية، فانخفاض نسبة الفقد أو التلف تشير إلى انخفاض الكفاءة التسويقية وانخفاض أداء الخدمات التسويقية ويعتبر الفقد أو التلف في الأسماك خسارة قومية وتكلفة زائدة يتحملها المستهلك أولاً والأجهزة التسويقية ثانياً .

لهذا فإن أي محاولة لتقليل هذا الفقد أو التلف والحد منه تؤدي وبطريقه غير مباشرة الإنتاج المعروض للاستهلاك وتخفيض الأسعار بالنسبة للمستهلك النهائي . ونظراً لتعرض الأسماك إلى التلف والفقد أثناء العمليات التسويقية المختلفة شأنها في ذلك شأن معظم السلع الزراعية سريعة التلف، فإن خفض نسبة الفقد والتلف في الأسماك خلال العمليات التسويقية يعتبر أحد طرق تحقيق الكفاءة الاقتصادية<sup>١</sup> التي يمكن أن تساهم في مواجهة الفجوة الغذائية السمكية والتقليل من حدتها وتختلف نسبة الفاقد والتلف في الأسماك حيث تؤثر مدى كفاءة وسائل نقل الأسماك من داخل مناطق الصيد إلى الشاطئ في هذه النسبة. وتشير تقديرات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي أن نسبة الفاقد أو التلف في الأسماك الطازجة قد تصل إلى حوالي ١٠%، وتباين هذه النسبة تبعاً لمدى التزام الأجهزة التسويقية بالمحافظة على إجراء الخدمات التسويقية الأزمنة لحفظ الأسماك من التلف ويرى الباحثين أن تقدير نسبة الفاقد والتلف من الأسماك الطازجة بحوالي ١٠% من المصيد الكلي تقدير مغالى فيه ويعتبر مرتفع نسبياً حيث يختلف الفاقد والتلف من الأسماك تبعاً لمراحل تداول الأسماك كما يلي :-

#### المرحلة الأولى : قبل واثاء الصيد:

١- حرفة وأسلوب الصيد: تختلف حرفة الصيد في البحار عنها في البحيرات والأنهار والمزارع السمكية من حيث نوعها وكيفية استخدامها، كما يختلف تأثيرها على المنتج السمكي طبقاً لنوعيتها وحجمها وتتأثر الأسماك ميكانيكياً نتيجة لكثافتها في الشباك وانضغاطها تحت ثقلها مما يؤدي إلى حدوث إصابات تتفاوت في الشدة تبعاً لكمية المصيد<sup>٢</sup>، ويعتبر أبسطها تساقط القشور والجروح البسيطة، وأقصاها التهنك التام للجسم والتجفيف البطني للسمكة .

٢- أماكن الصيد: سواء كانت بحرية أو نهريّة في البحيرات أو المزارع السمكية في الأنهار والمصارف والبرك .

٣- نوعية المصايد: سواء كانت اسماك أو قشريات (الجمبري) ولحرف الصيد المختلفة تأثير على المصايد حيث تكون الأسماك عموماً أكثر تحملاً عن القشريات، كما أن الأسماك فيما بينها تختلف في مدى تأثرها، فقد تكون الأسماك المحتوية على نسبة عالية من الدهون لينة وأكثر عرضة للتهتك، والأسماك ذات القشور الصغيرة الناعمة أكثر تأثراً من الأسماك ذات القشور الكبيرة. لذلك والقراميط والبليطي أعلى من البوري والمبروك بأنواعه. أما القشريات فنظراً لصلابة قشرتها الخارجية نسبياً فإن التأثير يكون محصور في تهتك أو تشقق القشرة الصلبة وانفصال بعض الأطراف.

#### المرحلة الثانية: بعد الصيد وحتى التسليم:

وتعتبر هذه المرحلة من أخطر تعتمد عليها جودة المنتج بدرجة كبيرة وهي التي تتحدد درجة صلاحيتها وجودته للتسويق والاستهلاك، وتفقد منها نسبة عالية من الأسماك نتيجة للتلف والفساد. ويختلف تأثير هذه المرحلة باختلاف طرق الصيد حيث يزداد التلف الميكانيكي باستعمال حرفة الجر نتيجة لتراكم الأسماك وانضغاطها في الطبقة السفلى تحت ثقل باقي الأسماك

#### المرحلة الثالثة: النقل والتسويق:

غالباً ما يكون فرز وغسيل الأسماك قد تم بالفعل في المرحلة السابقة بالإضافة الى طريقة الحفظ سواء كانت بالتبريد أو التجميد حسب مدة الحفظ المطلوبة ومسافة النقل. وبالطبع فإن الأسماك المفروزة غالباً ما تكون موزعة داخل عبوات (طوايل أو صناديق مجهزة) يحتوي كل منها على ٢٠-٢٥ كجم من الأسماك مخلوطة بالتلج بالنسب المقررة (١:١) في الشتاء، ٢:٢ تلج: اسماك في الصيف) ويذكر أن تقصير زمن النقل والتسويق يتيح للمستهلك الحصول على منتج جيد المواصفات.

ويرى الباحثان أن سعر الوحدة من المصيد يؤثر على نسبة الفاقد والتالف من الأسماك، حيث الأسماك الفاخرة والقشريات (مثل الجمبري والكابوريا) يحاول المنتج السمكي الحفاظ عليها جيداً لارتفاع سعرها. كما أن الأسماك المنتجة من نهر النيل وخاصة أسماك البليطي ذات الأحجام الكبيرة لقلة كميتها فإن المنتج يحافظ عليها جيداً حتى يتم تسويقها. ويتمثل الفاقد والتالف من الأسماك في كل من الأسماك الصغيرة (العفشة) والأسماك التي تتأثر أثناء عمليات التداول من فرز وتدرج وغسيل وتعليق. ويستخدم هذا التالف في القطاع السمكي حيث يجفف ويطن ويستخدم كعلف لمزارع الأسماك والدواجن.

في ضوء ما أو ضحته الدراسة من نتائج فإن البحث يوصى بالآتي :-

- ١- تشجيع الإستثمار لتطوير الأساليب التسويقية للأسماك لتسويقها في صورة طازجة من خلال تطوير وسائل النقل الداخلي واستخدام العربات المتطورة المجهزة بالثلاجات للإسراع في عملية النقل وضمان حماية الأسماك من العوامل الجوية غير الملائمة والفاقد أثناء النقل.
- ٢- النهوض بالإنتاج السمكي من خلال تنمية وصيانة المصادر السمكية لزيادة المعروض من الأسماك باعتبارها مصدر بروتيني هام لتوفيرها للمستهلكين بأسعار مناسبة.
- ٣- التركيز على برامج الحد من التالف والفاقد للأسماك خلال المراحل التسويقية المختلفة وذلك من خلال عمليات فرز وغسيل وتدرج وتداول الأسماك وحفظها
- ٤- العمل على تطوير أسواق الجملة والتجزئة وتزويدها بالمخازن المبردة واستخدام الطرق التكنولوجية الحديثة في النقل والتفريغ.
- ٥- قيام هيئة تنمية الثروة السمكية عن طريق اجهزة الإعلام بحملة مكثفة لتوعية الصيادين وتجار الجملة والتجزئة لمقاومة اسباب الفقد في الأسماك سواء في مرحلة الإنتاج أو التسويق.
- ٦- الاهتمام بدور الارشاد السمكي في توعية الأفراد المتعاملين في سلعة السمك بداءً من المنتج ووصولاً بالمستهلك النهائي بأهمية زيادة الكفاءة التسويقية لتنشيط الجانب الإنتاجي والإستهلاكي معاً.

٧- إستمرار الدراسة والبحث في مجال الأسماك والاستفادة من الدراسات السابقة سواء كانت اقتصادية أو فنية بمحافظة بني سويف للنهوض بالكفاءة التسويقية وتحقيقاً للتنمية المتواصلة وتماشياً مع سياسة التحرر الاقتصادي التي تتبعها الدولة.

### الملخص

يعد قطاع الأسماك من القطاعات الهامة لكل من الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية في مصر ، وذلك لما له من أهمية كبيرة في المساهمة بإمداد الفرد بالبروتين الحيواني وتقليل الفجوة الغذائية ، وتوفير ما يقرب من ٣ مليون فرصة عمل للمشتغلين بصيد الأسماك والأنشطة المرتبطة به ، ومساهمته بنسبة كبيرة في الدخل الزراعي تصل إلى قرابة ٩,٤٧ % عام ٢٠١٥.

وتتمثل مشكلة البحث في انخفاض إنتاجية محافظة بني سويف من الأسماك لعدم وقوعها على شواطئ البحار فيما عدا نهر النيل وفروعه مما يقلل من نصيب الفرد من الأسماك المنتجة داخل المحافظة وجعلها مستوردة للأسماك من المحافظات الأخرى ومن الخارج ، الأمر الذي استلزم معه دراسة إنتاج وتسويق الأسماك بها، ويرتكز الهدف من هذا البحث في دراسة تطور الإنتاج السمكي على مستوى مصر وبمحافظة بني سويف خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٦). كذلك تقدير كفاءة النظام التسويقي لبعض أصناف الأسماك بمحافظة بني سويف من خلال تقدير الهوامش التسويقية ، المطلقة والنسبية ، وتحديد نصيب المنتج لأهم الأصناف السمكية ، واعتمد البحث على أساليب التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي لتحقيق أهداف البحث ، حيث اعتمد على تحليل السلاسل الزمنية ومعدلات النمو السنوية ، وبعض المقاييس الاحصائية اللازمة لتقدير الهوامش والكفاءة التسويقية ، واعتمد البحث بصفة أساسية على البيانات المنشورة التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، كما اعتمد البحث أيضاً على بيانات ميدانية عن أسعار لأصناف الأسماك الطازجة من خلال عينه عشوائيه من بعض التجار والصيادين بأسواق محافظة بني سويف عام ٢٠١٨. وأخيراً بعض النشرات الدورية والمراجع العربية والاجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

وبدراسة تطور الإنتاج السمكي بمحافظة بني سويف تبين تذبذب الإنتاج السمكي من محافظة بني سويف، حيث بلغ أعلى إنتاج عام ٢٠٠٢ بناتج سمكي قدر بنحو ٩٢٤٦ طن ، تبلغ إنتاجية المصايد الطبيعية منها حوالي ٨٠٨٩ طن تمثل نحو ٨٧,٦ % ، بينما يمثل الاستزراع السمكي نحو ١٢,٤ %، بناتج سمكي قدر بنحو ١١٤٨ طن ، بينما بلغ الإنتاج السمكي من محافظة بني سويف أدناه عام ٢٠١٣ بناتج سمكي قدر بحوالي ٢٢٨٢ طن ، كم يتضح ثبات الإنتاج السمكي من المزارع السمكية خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠١٦) بناتج سمكي بلغ ٢٨٥ طن .وتناول البحث سبعة أصناف سمكيه هي البلطي ، والبياض ، مبروك حشائش ، وقراميط ، وعائله بروري ، ومبروك فضي ، وقشر بياض ، واتضح أن أسعار القراميط للمنتج والجملة والتجزئة أقل من أسعار الأصناف الأخرى، وأن سمك العائله البوريه أعلى سعراً مقارنة بالأصناف الأخرى وهي أسماك البلطي ، والبياض ومبروك حشائش والقراميط والعائله البوريه ومبروك فضي وقشر بياض.وتوصل البحث إلى أن سعر الوحدة من المصيد يؤثر على نسبة الفاقد والتالف من الأسماك ،حيث الأسماك الفاخرة والقشريات(مثل الجمبري والكابوريا) يحاول المنتج السمكي الحفاظ عليها جيدا لارتفاع سعرها .كما أن الأسماك المنتجة من نهر النيل وخاصة أسماك البلطي ذات الأحجام الكبيرة لقلة كميتها فإن المنتج يحافظ عليها جيداً حتى يتم تسويقها .

وبدراسة الهوامش التسويقية المطلقة للأسماك الطازجة المسوقة بالقطاع الخاص بمحافظة بني سويف تبين من البحث أن تلك الهوامش تراوحت بين حد أدنى بلغ ٦ جنيه/ كجم لكل من أسماك البياض والقراميط ،

وحد أعلى بلغ حوالي ٢٠ جنيه / كجم لأسماك البوري. أما بالنسبة للهوامش التسويقيه النسبيه للأصناف السمكية المسوقة في أسواق محافظة بني سويف عام ٢٠١٧ تراوحت بين حد أعلى بلغ ٤٠٪ لأسماك البوري، وحد أدنى بلغ حوالي ٢٦٪ لأسماك البياض. في حين بلغ نصيب المنتج من جنيه المستهلك بالنسبة لنفس الأصناف السمكية موضع البحث تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٦٥٪ لأسماك مبروك الحشائش والمبروك الفضي، وحد أعلى بلغ حوالي ٧٤٪ لأسماك البياض والقراميط ، ويتمثل الفاقد والتالف من الأسماك في كل من الأسماك الصغيرة (العفشة) والأسماك التي تتأثر أثناء عمليات التداول من فرز وتدرج وغسيل وتعليج. ويستخدم هذا التالف في القطاع السمكي حيث يجفف ويطحن ويستخدم كعلف لمزارع الأسماك والدواجن.

#### المراجع العربية والأجنبية :

- ١- أحمد توفيق الفيل (دكتور)، مصطفى فكري (دكتور)، مبادئ التسويق الزراعي ، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ،جامعة الاسكندرية ،١٩٧٣.
- ٢- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، احصاءات الإنتاج السمكي في مصر، أعداد متفرقة، (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- ٣- جابر أحمد بسيوني(دكتور)، سعيد محمد عبدالحافظ (دكتور)،الكفاءة التسويقية السمكية في جمهورية مصر العربية . مجلة البحوث الزراعية ،كلية الزراعة ، جامعة المنصورة، ٢٠٠١.
- ٤- رمضان مصطفى الشريف(دكتور)، سعيد محمد عبدالحافظ (دكتور)، تسويق الأسماك الناتجة من المزارع السمكية ، حلقة عمل بحوث الثروة الحيوانية والسمكية حول مستقبل الاستزراع السمكي في مصر"،أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجية،المجالس النوعية،١٧ يناير ١٩٩٦.
- ٥- سعيد محمد عبدالحافظ (دكتور)، الاتجاهات الحديثة في تسويق الأسماك البحرية، محاضرة للمتدربين بمشروع إنتاج الأسماك وأعلافها، مجلة البحوث الزراعية، كلية الزراعة، جامعة الاسكندرية، ١٩٩٤.
- ٦- عادل يوسف عوض(دكتور)، جابر أحمد بسيوني(دكتور)، تقييم اقتصادي لمزرعة العباسة السمكية، المؤتمر السادس لبحوث التنمية الزراعية،(١٧-١٩) ديسمبر ١٩٩٦، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.
- ٧- على أحمد عرابي،الكفاءة الاقتصادية للقنوات التسويقية للأسماك في جمهورية مصرالعربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة،جامعة الأزهر ١٩٨٧.
- ٨- محمد منير الزلاقي (دكتور) الزراعة المصرية : معالم رئيسية في الكون الاقتصادي الزراعي المصري،(استنتل)،قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٥٨.
- ٩- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، كتاب الاحصاءات السمكية السنوي ، أعداد متفرقة ، (٢٠٠٠-٢٠١٦).
- ١٠- جريدة الصياد ، الاتحاد التعاوني للثروة المائيه . العدد ٧٦ ، سبتمبر - أكتوبر ٢٠١٥.

11-Brochman.Bgorn1920-1982.Fishery.policy in Norway-Experiences from the period.Case studies and working papers presented at the Expert Consultation on Strategies for Fisheries Development. F.A.O.Fisheries Reportn NO.295.ROME. PP.10-14.



## **An Economic Study For The Production And Marketing Of Fish in Beni Suef Governorate**

**DR:Emam Emam Hasab El-naby Metwaly**

**Senior Researcher at the Institute of Agricultural Economics Research**

**DR:Yaseen Eid Abd El-Tawab Ahmed**

**Researcher in The National Institute of Oceanography and Fisheries**

### **Summary**

The fisheries sector is an important sector for both food security and economic development in Egypt. because it is important to contribute to the supply of animal protein and reduce the food gap. and to provide about 3 million jobs for fishermen and related activities. Agricultural income is about 9.47% in 2015. The problem of the research is the low productivity of Beni Suef Governorate of fish because it does not occur on the shores of the sea except for the Nile River and its branches. which reduces the per capita share of the fish produced within the province and make them imported fish from other governorates and from abroad. which necessitated studying the production and marketing of fish. The objective of this research is to study the development of fish production at the level of Egypt and Beni Suef Governorate during the period 2000-2016.

The study also examined the methods of descriptive and quantitative economic analysis to achieve the research objectives. based on the analysis of time series and annual growth rates. and some Statistical measures necessary to estimate the margins and marketing efficiency. The research was based mainly on the published data obtained from the Central Agency for Public Mobilization and Statistics. and some periodicals and Arab and foreign references related to The study theme .In the study of the development of fish production in Beni Suef governorate. fish production fluctuated from Beni Suef Governorate. The highest production in 2002 was achieved by fish production of about 9246 tons. The production of natural fisheries is about 8089 tons. representing about 87.6%. . Fish production was estimated at 1148 tons. while fish production from Beni Suef governorate was below in 2013 with a fish production of 2282 tons. as evidenced by the stability of fish production from fish farms during the period 2012-2016 with a fish production of 285 tons. It was found

that the prices of catfish for the product. wholesale and retail are lower than those of other varieties. The thickness of the family is higher than that of other tilapia species. Whites. carp. grass. broccoli. mulberry. silver carp and white peels. The research found that the unit price of the catch affects the percentage of loss and spoilage of the fish. where the fine fish and crustaceans (such as shrimp and crab) try to keep the fish product good for its high price. Fish produced from the Nile River. especially large-size tilapia fish. are small enough to be marketed well.

In the study of the absolute marketing margins for fresh fish marketed in the private sector in Beni Suef Governorate. the research showed that these margins ranged between a minimum of LE 6 / kg for both whitefish and krimat and a higher limit of LE 20 / kg for mullet fish. As for the relative marketing margins of the marketed fish species in the markets of Beni Suef Governorate in 2017. they ranged from a higher limit of 40% for mullet fish and a minimum of 26% for white fish. The share of the product per consumer pound for the same fish species in question ranged from A minimum of about 65% for grass carp and silver carp carp. and a maximum of about 74% for whites and camels. The loss and damage of fish in both fish and fish affected during the circulation of the sorting. tilling. washing and ice. This damage is used in the fish sector where it is dried and grinded and used as feed for fish farms and poultry.